أثر القراءة السمعية كمدخل لتنمية التذوق اللغوى عند أطفال ما قبل المدرسة

إعداد :
د. فائقة على أحمد عبد الكريم

أثر القراءة السمعية كمدخل لتنمية التذوق اللغوى عند أطفال ما قبل المدرسة

المقدمة:

يعد التذوق اللغوى من الموضوعات التى شغلت الكثيرين من المفكرين والفلاسفة والباحثين مند قرون مضت ... ومازالت تشغل الكثيرين فى عصرنا الحالى رغبة منهم فى المحافظة على المجال اللغوى ... ذلك أن اللغة هى الصفة الفريدة التى ميز الله سبحانه وتعالى بها الإنسان عن باقى البشر ودعمه بهذه اللغة حين أنزل الكتب السماوية تأكيداً على وجوب بل حسن وجوب إستخدامه لهذه اللغة ... واللغة هى آداة حاسمة للتعلم فى جميع المجالات ومن خلالها يكتسب الأطفال المهارات الأساسية للعمل من تحليل للأفكار والمعلومات وتوصيلها للآخرين بوضوح سواء شفاهة أم كتابة ... ومن خلالها يتعودون على فهم الآخرين وفهم أنفسهم كما يدركون قوة الكلمات فى آداء المعنى والقدرة على تفسير الرسائل المقدمة إليهم بل وأكثر فهم يتعلمون من خلالها التعبير من مشاعرهم وآرائهم وبالتدريج يصبحون واعيين بالأغراض التى تمارس فيها اللغة أكانت لغة رسمية أم لغة مجازية لفنون الآداب المختلفة، وأخيراً أنهم يجدون القوة التعبيرية والتواصلية للغة وأنها مصدر للسعادة وآداه هامة لتسجيل الأفكار والمعلومات.

والقراءة هى إحدى فنون اللغة الأربع وهى التى تمكن الفرد من إدراكه للغة بكفاءة ... وحيث أن طفل الروضة لم يصل بعد إلى مستوى القراءة فتعد القراءة السمعية أو قراءة الإستماع هى الملاذ الوحيد لتنمية ثروة الطفل اللغوية وتوعيته بقواعد اللغة وتراكيبها ومجالها ... وفنون الأدب وأشكال الكتابة من شعر وقصص وأغانى ورسائل ... إلخ. أكثر من ذلك فهى تحقق له نوع من المتعة لإكتشاف ذاته ورقيها ... ويرى ـ زكى نجيب محمود ـ إذا أردنا أن تحقق القراءة هذه الأهداف

يجب أن تكون نابعة من شخص واع متدرب على ممارسة تلك العملية بكونها فعل ذهنى وروحى وشعورى يلقى بنفسه فى بحر القراءة بغرض فتح الباب أمام أطفاله يسبح بهم فى عالم الخيال فينمى شخصيتهم ويضبط ردود أفعالهم وتنضج عواطفهم وإنفعالاتهم وتمكنهم من رؤية أنفسهم والآخرين والعالم على نحو أكمل وأشمل ... فالغرض من الإستماع هو خلق حوار صامت داخل نفس الطفل يدعو إلى ضرورة إندماجه فى العمل المعروض عليه يرى بعينه ويسمع بأذنيه للعالم والناس والأحداث ... هذا الدمج هو الذى يحقق التذوق لكل ما يقدم للطفل (محمد المرسى، ٢٠٠٣، ١٨٠).

وقد أثبتت النظريات أن الطفل يمتلك قدرة فطرية تمكنه من إكتشاف القواعد الخاصة باللغة التى يسمعها ومن ثم إكتسابها (شومسكى، ١٩٥٩) وعند بلوغه السادسة تبدأ هذه القدرة فى الضمور وتصبح عملية معرفية تحتاج إلى حفظ القواعد وممارسة تطبيقها ... وهى عملية شاقة تستهلك وقتاً كبيراً، فعلينا إذن أن نوجه كل إهتماماتنا إلى طفل الروضة وإستغلال تلك القدرة الفطرية على إكتسابه فنون اللغة وتذوقه لها (عبد الله العدنان، ١٩٩٩، ٨) .

مشكلة البحث:

على الرغم من الجهود المضنية الحالية فى مجال التعليم بوجه عام والنهضة الفكرية على كافة المستويات البحثية غير أننا نجد ضعف واضح فى مستوى التذوق اللغوى على كافة المراحل التعليمية ... وتظهر المشكلة جلياً بتدنى مستوى تعليم اللغة العربية فى المراحل التى تسبق التعليم الجامعى (ندوة مناهج اللغة العربية، ١٩٨٥(... ولا شك أن هناك أسباب كثيرة تكمن وراء تلك الظاهرة. على رأسها غياب دور الأم والأب والجد والجدة فى نقل الإرث اللغوى ـ إذ أن عملية التذوق متوارثة من جيل لجيل ـ وفى المدرسة يلتقى الطفل بمعلم ضعيف المستوى اللغوى نظراً لإزدياد الأمية اللغوية عند المتخرجين المتخصصين بتعليم اللغة (عبد الله العدنان، ١٩٩٩).

ولا نغفل الإنفتاح الإعلامى والقنوات الفضائية والإنترنت التى غزت بيوتنا

ومدارسنا وأماكن تواجدنا بما تحمله من عادات ثقافية لغوية وإجتماعية وأغانى هابطة لا تتفق مع عاداتنا وتقاليدنا فترك النمو اللغوى للطفل يتم عابراً ومتخبطاً أو لا يتم فأصبحت اللغة ركيكة والألفاظ هامشية وضعفاً عاماً ملحوظاً فى التذوق اللغوى ... من هنا إنبثقت مشكلة البحث فى كيفية التغلب على هذا الضعف فى تذوق اللغة وخاصة عند الأطفال فى سن ما قبل المدرسة حيث ثبت أن فترة الطفولة هى الفترة الحاسمة التى يجب البدء بها لأنها أفضل السبل وأقصرها للتنمية الشاملة (المركز القومى لثقافة الطفل، ١٩٩٢).

مما تقدم يمكن صياغة مشكلة البحث فى التساؤلات التالية :

- ما هى أبعاد التذوق اللغوى عند طفل ما قبل المدرسة ؟
- هل يمكن تنمية الذوق اللغوى عند طفل ما قبل المدرسة ؟
- هل هناك قصور فى مستوى التذوق اللغوى عند الأطفال وما حجم هذا القصور وأسبابه ؟
- هل تؤثر القراءة السمعية على تنمية التذوق اللغوى وأسبابه المختلفة عند الأطفال ؟.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث فى أنه يهتم بشريحة من المجتمع ذات أهمية قصوى فى بناءه وهم الأطفال. كما تتضح من خلال أهمية التذوق اللغوى كونه الوسيلة الوحيدة لفهم تراثنا والإستمتاع به والمحافظة عليه. وأيضاً تكمن أهميته فى أنه ينتقى نماذج من القصص والشعر والأغانى ويقدمها لشريحة من الأطفال بغية تنمية تذوقهم. وهو بذلك ينبه القائمين على رعاية الأطفال بأهمية إنتقاء ما يقدم للأطفال لأن التذوق لا يأتى عبثاً بل تأتى بالممارسة والتدريب. ينبه أيضاً إلى ضرورة التأكيد على القراءة للأطفال من قبل الكبار.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على أبعاد التذوق اللغوى عند الأطفال وكيفية تنميتها. كما يهدف إلى بناء إختبار فى التذوق اللغوى والكشف عن مفهوم القراءة السمعية ودورها فى تنمية التذوق اللغوى، أيضاً يهدف إلى معرفة أهم الأجناس الأدبية التى تساعد على نمو التذوق اللغوى عند الأطفال، وتوعية القائمين على تربية الأطفال بأهمية القراءة الجيدة لهم لعناصر منتقاه من التراث.

حدود البحث:

أجريت الدراسة على عدد ٣٠ طفلاً ذكوراً وإناثاً بمتوسط عمر زمنى قدره خمس سنوات وثلاثة أشهر بمدرسة محمد حافظ الإبتدائية المشتركة.

إستغرق تطبيق الإختبار القبلى أسبوعين، تطبيق النماذج المختارة شهرين بمعدل خمسة أيام فى الأسبوع إبتداءً من الأسبوع الأول من فبراير وحتى نهاية أبريل ٢٠٠٣م. ثم تطبيق الإختبار البعدى لمدة أسبوعين أيضاً.

فروض البحث:

١ـ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات العينة التجريبية قبل وبعد تقديم النماذج المختارة فى التذوق اللغوى.

٢ـ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات العينة التجريبية قبل وبعد تقديم النماذج فى الأبعاد الفرعية لاختبار التذوق اللغوى.

٣ـ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات العينة التجريبية ومتوسطات درجات العينة الضابطة فى التذوق اللغوى بعد تطبيق النماذج.

٤ـ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات العينة التجريبية ومتوسطات درجات العينة الضابطة فى الأبعاد الفرعية لاختبار التذوق اللغوى بعد تطبيق النماذج.

٥ـ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الإناث والذكور فى الأبعاد الفرعية لإختبار التذوق اللغوى.

مصطلحات الدراسة:

القراءة السمعية:

هى نوع من القراءة يتم فيها تلقى وإدراك وفهم المقول أو المقروء عن طريق الأذن. (محمد صالح سمك، ١٩٩٨، ٢٠١)

التذوق اللغوى:

هو حالة وجدانية تتمثل فى إدراك معنى الألفاظ وقيمتها والإندماج فيها وإستخدامها أفضل إستخدام فى مختلف المجالات التعليمية والحياتية.

طفل ما قبل المدرسة:

هم الأطفال الذين لم يبلغوا بعد سن المدارس الإلزامية وملحقين بأحد الروضات يتراوح سنهم ما بين ٥ ـ ٦ سنوات.

الإطار النظرى:

التذوق اللغوى:

إن تذوق الشئ معناه إدراك قيمته إدراكاً يجعلنا نشعر به شعوراً شخصياً مباشراً، وفى نفس الوقت تشعر حياله برابطة وجدانية تدفعنا إلى تقديره وحبه والإندماج فيه بحماس وهو يتصل بالتفكير ويحتاج إلى قدر من الفهم وبذلك تتوافر لنا المتعة الذهنية والنفسية (صالح سمك، ١٩٩٨، ٢٤).

وتنبع أهمية التذوق اللغوى من أنه :

- يجعلنا نشعر بقيمة الشئ ونرتبط به وجدانياً مما يجعل له أعظم الأثر فى النفس وأطول بقاءً وأكبر تأثيراً من غيره. فالذى لا يشعر به الفرد يزول أثره بسرعة.
- هو الوسيلة التى تجعلنا نفهم التراث ونتذوقه.
- من خلاله نعبر عن أفكارنا بصدق ودقة ووضوح.
- تذوق اللغة مرتبط بالذوق العام مما يضفى على الشخص معايير ذوقية جمالية تنعكس على سلوكياته وأعماله.

- يتيح للفرد فرص الإستمتاع بلغته سواء أكانت كتابة أو قراءة أو فى الغناء أو الإستماع وبالتالى تزيد من إستمتاعه بحياته وتفتح له آفاقاً رحبة فى صحبة المتذوقين من الكتاب والأدباء والمفكرين. (أحمد نجيب، ١٩٩١، ٤٦-٤٧).

وهناك عوامل تساعد على تنمية التذوق عند الأطفال:

الكثرة: فلكى يتذوق الطفل ما فى اللغة من جمال يجب أن نمده بمصادر هذه اللغة كما فى ألوان الأدب الجيد مثل القصص والأناشيد والأشعار والأغانى ... إلخ.

الحرية: يجب ترك الحرية للطفل لإختيار اللون الأدبى المفضل له وقتما يريد فقد ثبت أن ترك الحرية له هو خطوة أولى نحو التذوق وعلى العكس فالمفروض عليه بالكراهية لا يؤذى بالطبع إلى إنماء تذوقه بل إلى عزوفه ورفضه له.

الصبر والأناة: فالتذوق لا يأتى بين يوم وليه فهو عملية تستغرق وقتاً، لذلك وجب علينا أن نتحلى بالصبر مع أطفالنا حتى تتفتح لديهم آفاق الإستماع التى تؤدى بهم إلى التذوق السليم.

التأثر أو العدوى: يتسم التذوق بالعدوى لذلك يجب على من يقوم بتدريب الأطفال على التذوق أن يكون هو نفسه متذوقاً لكل ما يقدمه حتى تنتشر العدوى بالتالى إلى مرأى الأطفال ومسامعهم ويصبحوا متأثرين فعلياً بهذا التذوق.

العناية بالمعنى: على من يقوم بتدريب الأطفال أن يستطيع توصيل المعنى بما يثير ميول الأطفال ودوافعهم ويؤهلهم إلى تفهم المعنى المطلوب مع شرح صعوبات الكلام.

تشجيع الأطفال على الإبداع من خلال توجيههم إلى تمثيل الأدوار التى يتخيلونها فى القصة أو تقليد الأصوات أو وضع عناوين للقصة أو تأليف قصة بسيطة ... إلخ. كل هذا يساعد فى إستثارة ذوق الأطفال نحو اللغة)أحمد نجيب ١٩٩١، ١٤٦-١٤٧).

مراحل عملية التذوق وأبعادها:

١.الإستقبال الحسى:

تحدث الإستجابة للمثير الصوتى عن طريق إستقبال هذا المثير من خلال الأذن. وهذه المرحلة تشمل تدريب الأطفال على إستقبال المثيرات الصوتية أى تدريبهم على الإستماع والإنصات الجيد لكل ما يقرأ أو يعرض عليهم من أعمال وكذلك تنظيم تلك الخبرات الحسية والتدرج بها تمهيداً للمرحلة التالية.

٢.الإدراك والتمييز بين الخبرات السمعية:

يعد الإدراك وسيلة الطفل للإتصال بالعالم الخارجى ومعرفة خصائصه فهو يدرك أن صوتاً ما هو صوت ديك أو باب أو آلة. وأن هناك فرق بين صوت الديك وصوت القطة كذلك فهو يستطيع تمييز مصدر الصوت. ويميز الإختلاف والتشابه بين الأصوات، كذلك من خلال الإستماع يستطيع أن يميز بين الكلمات المختلفة ومدلولاتها وتأثيراتها المختلفة، إلى أن يصل إلى بناء أفكار وتكوين مفاهيم عن تلك الأعمال التى يستمع إليها.

٣.تحليل مكونات العمل:

بعد ما تم فى المرحلة السابقة يستطيع الطفل أن يبنى أفكار ويكون مفاهيم عن تلك الأعمال التى يستمع إليها.

٤.النقد:

وهو أرقى مراحل الإستماع حيث يتم فيه إعطاء العمل قيمة من حيث الجودة أو الرداء.

... وهذه المراحل الأربع يمكن تدريب الطفل عليها فى الروضة من خلال تقديم خبرات وأنشطة وألوان أدبية مختلفة بحيث يراعى أن يتم التنقل من مرحلة إلى المرحلة التى تليها بعد أن يكون الطفل قد وصل إلى محك التدريب المطلوب منه (فائقة عبد الكريم ١٩٩٥، ٣٩).

القراءة السمعية (الإستماع):

وهى نوع من القراءة يتلقى فيه الطفل المقول والمقروء عن طريق الأذن، وهو واضح الأثر جليل الشأن فى تعليم الأطفال صغار السن اللذين لم يصلوا بعد لحد القراءة، وتحتاج القراءة السمعية إلى حسن الإنصات ومراعاة آداب الإستماع والإهتمام بإدراك محتوى المقروء.

وتتركز أهمية القراءة السمعية فى الآتى :

- زيادة الكفاءة اللغوية وإثراء المحصول اللفظى للأطفال.
- يكتسب الأطفال من خلالهما أكبر قدر من المفردات والكلمات والمعلومات.
- تسهم فى الإرتقاء اللغوى للطفل.
- تسهم فى نمو التعبير اللغوى عند الأطفال.
- تنمى قدرة الأطفال على الفهم وإدراك المعانى وربط الأحداث بعضها بالبعض الآخر.
- تسهم فى إنماء التذوق الأدبى عند الأطفال.
- إنماء مهارة التحدث عند الأطفال.
- إنماء مهارات الإتصال اللغوى بين الطفل والآخرين.

(نزار اللبدى، ١٤٢، ٢٠٠١)

وهناك أربعة أنواع من الإستماع :

الإستماع الهامشى: وهو الإستماع العرضى الذى يتم عندما يكون الطفل منهمكاً فى عمل ما ويستمع بطريقة هامشية للمقروء عليه.

الإستماع التقديرى: وهذا النوع يقوم فيه الطفل بالإستماع بتركيز لأن ما سبق يسعده ويمتعه ولكن قلما يبذل مجهوداً فى محاولة فهم ما يستمع له.

الإستماع الإنتباهى: وهنا يقوم الطفل ببذل مجهود أكبر حتى يفهم ما يلقى عليه فيبعد كل ما يحول بينه وبين ما يستمع له ويشد إنتباهه وتركيزه أكبر من النوعين الأولين.

الإستماع التحليلى: وهو أرقى أنواع الإستماع حيث يركز الطفل إنتباهه ليس فقط ليفهم بل ليستجيب لما يلقى عليه مثلاً يلقى سؤال أو يناقش أو يفسر أو يعيد سرد ويقارن وينقد كل ما يلقى عليه (هدى الناشف، ١٩٩٧، ١٢٤).

الدراسات السابقة:

اهتمت معظم الدراسات بدراسة بعض أبعاد التذوق اللغوى وكيفية انمائها والعوامل التى تؤثر فيها ... فقد أشارت دراسة فوقية رضوان (١٩٨٣) إلى أهمية القصص فى تنمية بعض جوانب النمو اللغوى لدى طفل الروضة وهى الإدراك السمعى والتعبير اللغوى، أما دراسة منى عمران (١٩٨٥) فقد أشارت إلى مدى موائمة برنامج غنوة وحدوتة _ المقدم فى الأذاعة المصرية _ للغة الطفل وفهمة لها حيث تعتمد فيه على العامية ذات الأصل الفصيح ... وهذه النتيجة أفادت الباحثة فى الأستفادة من نفس البرنامج واستخدامة لتنمية ابعاد التذوق عند الأطفال، وأهتمت دراسة ثناء عبد المنعم (١٩٩٠) ببناء برنامج فى القصص يهدف إلى تنمية بعض المهارات اللغوية عند تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من التعليم وأستطاعت أن تنمى بعض المهارات (الأستماع ، التعبير الشفوى ، والقراءة الصامتة والجهرية)، وأشارت دراسة حسن شحاتة وفيوليت فؤاد (١٩٩٢) إلى معرفة مستويات الكفاءة اللغوية لأطفال التعليم الأساسى بالقرى المصرية وبيان العلاقات والعوامل لمؤثرة على الكفاءة اللغوية ومساعدة المعلمين فى تحديد مستويات الكفاءة اللغوية لتلاميذهم لتحسينها وتطويرها... واشارت أهم النتائج إلى تدنى مستوى الكفاءة اللغوى فى بعد التذوق الأدبى لدى تلاميذ الوجهين القبلى والبحرى فى المراحل الدنيا من التعليم الأبتدائى وكذلك وجود فروق ذات دلالة بين درجات البنين والبنات فى الثروة اللغوية لصالح البنات، وهدفت دراسة عبد الله الدنان (١٩٩٩) إلى استغلال القدرة الفطرية عند أطفال ما قبل المدرسة وتعليمهم اللغة الفصحى بغرض إتقان الأطفال للتراكيب الأساسية للغة الفصحى وإتقانها كذلك أشارت نتائج دراسة نجوى عبد الجواد (١٩٩٩)عن أهمية دور الأسرة فى تنمية المهارات اللغوية لدى طفل ما قبل المدرسة، وكشف دراسة فائقة عبد الكريم وايمان زكى عن

أهمية دور القصة فى تنمية المهارات اللغوية• من تحدث وأستماع وقراءة وكذلك بعض عمليات التفكير عند أطفال الروضة• واشارت دراسة محمد المرسى (٢٠٠٣) إلى ضرورة التركيز فى دروس اللغة على أعداد الطالب بأن يكون قارئ واعى من خلال تنمية المهارات الأساسية لقراءة الأدب وتوفير مادة الأدب الغنية بالأفكار والخيال والعاطفة والألفاظ السهلة البسيطة بجانب جمال الموسيقى وأن تكون الغاية من تدريس تلك المواد وهو المتعلم نفسه وفهمه وتذوقه لصنوف الأدب المختلفة وأشارت دراسة فاطمة أبو اليزيد (٢٠٠٣) عن فاعلية قراءة القصة وروايتها فى تنمية المفردات اللغوية لطفل الروضة على أن عملية القراءة تنمى فى الطفل الأهتمام بالكتاب كمصدر للمتعة وتنمى المحصول اللغوى وترتقى بلغة الطفل الفصحى أكثر من روايتها، أما دراسة منى الليودى (٢٠٠٣) وهى ترجمة لمنهج تعليم فنون اللغة بكندا من الصف الأول إلى الثامن حيث هدف المنهج فى الصف الأول أن اكتساب الطفل للغة يتضمن قدرة الطفل على توصيل الأفكار والمشاعر والخبرات كذلك عمليات وصف وتنظيم معلومات وإنتاج قطع صغيرة من الكتابة مستخدما قصص ووصف قوائم من المعلومات بجانب الهجاء والقواعد والترقيم، وأشارت دراسة جون ميلانو (١٩٧٧) إلى فاعلية رواية القصة على نمو اللغة عند أطفال ما قبل المدرسة، كذلك إشارت دراسة إيفا كلارك (١٩٨٣)إلى أن الأطفال يدركون معانى الكلمات التى ترتبط بخبراتهم اللغوية وإدراكهم الحسى للموضوعات... وكشفت دراسة جبلسون (١٩٨٦) عن أهمية العوامل الوراثية والاجتماعية والمثيرات الحسية على النمو اللغوى من حيث التراكيب والقواعد اللغوية والتواصل اللفظى والشكل التعبيرى... وكشفت دراسة كل من وايت هارست (١٩٨٨) ودراسة لوسى ماتو (١٩٩٠) ودراسة جريت هاوس(١٩٩١) عن أهمية قراءة الكبار للصغار فى تنمية المهارات اللغوية واللغة الشفاهية لديهم، كذلك أشارت دراسات كل من جيرالدين (١٩٩٠) وبيفرلى اوتو (١٩٩٢) عن أهمية تعاون البيت مع المدرسة فى تنمية مهارات الأستماع والتحدث لدى الأطفال من خلال أعداد برامج بأستخدام القصة سواء بالقراءة أو الحكى أو التمثيل بالعرائس، واشارت دراسة ديفيد أرنولد وآخرون

(١٩٩٤) إلى فاعلية أستخدام شرائط الفيديو بجانب قراءة الكتب المصورة من خلال الأمهات فى تنمية المهارات اللغوية عند الأطفال، كذلك أشارت دراسات كل من روبنز(١٩٩٤) وسنيشل (١٩٩٤) وجويس ماكنيل (١٩٩٦) إلى أهمية القراءة الجهرية للقصة والأستماع إليها من قبل الأطفال فى تنمية مهارات المحادثة والمفردات اللغوية والنجاح الأكاديمى للطفل ، وكشفت دراسة فان (١٩٩٥) ودراسة سيشل (١٩٩٧) عن الأثر الأيجابى لقراءة القصة فى تنمية مهارات اللغة والأستماع وأكتساب الكلمات والمفاهيم المعبرة عن المعانى لدى الأطفال.

أدوات البحث:

١.اختبار التذوق اللغوى (إعداد الباحثة):

أ.الإدراك السمعى:

يقيس هذا الإختبار قدرة الطفل على تمييز كل ما يسمعه :

- يقلد بعض أصوات الطيور والحيوانات والأشياء المألوفة.
- يتعرف على نوع الصوت ويسميه.
- يتعرف على مصدر الصوت وإتجاهه.
- يميز التشابه والإختلاف بين الأصوات.
- يتذكر الأصوات والكلمات التى تقال له.

٢.اختبار التذكر السمعى:

يقيس هذا الإختبار قدرة الطفل على تذكر أصوات الأشياء والكلمات والمعانى التى سبق وأن سمعها ويتكون من :

- يتذكر أسماء الأشياء التى سمع أصواتها بالترتيب.
- يتذكر بعض الكلمات التى سبق وأن سمعها بنفس الترتيب.
- يتذكر أحداث قصة صغيرة عرضت عليه.
- يتذكر موقف مفرح حدث له وآخر حزين.
- يتذكر عدد من الأغانى أو الأناشيد التى سبق وسمعها.

٣.اختبار الفهم والإستيعاب اللغوى:

يقيس هذا الإختبار قدرة الطفل على فهم وإستيعاب كل ما يقرأ عليه أو يسمعه أو يطلب منه ويتكون من :

- ينتبه لمن يحادثه ويستجيب لما يقوله.
- يفهم ما يطلب منه وينفذه.
- يعبر بوضوح عن مطالبه.
- يفهم معانى الكلمات ويعبر عنها لغوياً.
- يفهم معانى بعض الجمل ويعبر عنها بكلمات بديلة.

٤.اختبار وضع البدائل اللفظية:

يقيس هذا الإختبار قدرة الطفل على إستخدام البدائل اللفظية المختلفة ويضعها فى جمل.

- يستخدم الأسماء والأفعال فى أول ووسط وآخر الكلام.
- يستخدم المفرد والجمع فى جمل مفيدة.
- يستخدم الضمائر فى جمل مفيدة.
- يستخدم أدوات الربط لربط الكلمات والجمل.
- يعبر أثناء سرد الأحداث بإستخدام الأزمنة (ماضى _ مضارع).

٥.اختبار التعبير اللغوى:

يقيس هذا الإختبار قدرة الطفل على التعبير اللغوى من خلال :

- يعبر بالكلمات والجمل عن المواقف التى يسمعها.
- يحكى قصة سبق وأن سردت عليه بأسلوب مناسب.
- يحكى موقف مضحك.
- يعبر بالكلمات والجمل عن موقف حزين.
- يطلق ألغاز وفكاهات.

٦.اختبار المعرفة اللغوية:

يقيس هذا الإختبار قدرة الطفل على ممارسة بعض الأنشطة اللغوية من خلال :

- التعرف على بعض الكلمات المضادة؟
- يستخدم الكلمات المترادفة.
- يطلق كلمات مسجوعة.
- يكون جمل مفيدة.
- يتحاور مع صديقه بكلمات مناسبة.

إختبار الإحساس اللغوى:

يقيس هذا الإختبار قدرة الطفل على الإحساس باللفظ وتذوقه وتوظيف وإستخدام اللغة إستخداماً جيداً يتناسب مع المطلوب من خلال :

- يكمل الجمل بكلمة ملائمة.
- يكمل الموقف بجمل مناسبة.
- يضع عنوان ملائم لقصة قصيرة.
- يكمل بيت شعر بكلمات مناسبة.
- يضع خاتمة لقصة قصيرة.

معايير التصحيح:

بلغت النهاية العظمى للإختبار ١٢٠ درجة خصص للبعد الخامس (٥٠ درجة) ولكل بعد من الأبعاد الأخرى ١٠ درجات.

صدق الإختبار:

١ـ تم تعيين الصدق عن طريق الإتساق الداخلى بحساب معامل الإرتباط بين درجة كل طفل فى كل إختبار من الإختبارات الفرعية التى يشتمل عليها الإختبار بالدرجة الكلية له. وتراوح معامل الإرتباط بين (٠,٧٦ ـ ٠,٨٧).

٢ـ تم حساب الصدق أيضاً بعرض الإختبار على مجموعة من المحكمين فى مجال الطفولة وتراوحت النسبة بين (٨٢, ٠ ـ ٩٥, ٠).

ثبات الإختبار: تم حساب الثبات بطريقة إعادة الإختبار حيث طبق على عينة إستطلاعية قوامها (١٠) أطفال وتم حساب معامل الإرتباط بين التطبيق الأول والثانى وبلغ معامل الإرتباط بين التطبيقين ٨٣, ٠ وهو يكفى لتطبيق الإختبار .

٢.أختبار الذكاء المصور (إعداد أحمد زكى صالح):

بغرض تثبيت نسبة الذكاء

٣.إستمارة المستويات الإجتماعية والإقتصادية (لزكريا الشربينى ويسرية صادق):

بغرض تثبيت الوضع الإجتماعى والإقتصادى والثقافى للأسرة.

إجراءات البحث:

- تم إختيار العينة التجريبية والضابطة وتم تثبيت الذكاء والمستوى الإجتماعى والإقتصادى والثقافى للأسرة.
- تطبيق إختبار التذوق اللغوى على العينين، تم تعريض المجموعة التجريبية للنماذج المختارة وهى :

١ـ مجموعة شرائط كاسيت برنامج (غنوة وحدوتة لفضيلة عبد الوهاب).

٢ـ عدد ٥ قصص مختارة من مجموعة (النمور فى اليوم العاشر) لزكريا تامر.

٣ـ عدد ٣ قصائد شعرية من (ديوان أحمد نجيب ـ غنوة سلام وحب لمجدى نجيب - لى أخت لشوقى حجاب) إستغرقت التجربة شهرين.

٤ـ تم تطبيق إختبار التذوق اللغوى على العينة التجريبية والضابطة ومقارنة نتائج الإختبارين القبلى والبعدى بالمعالجة الإحصائية حيث إستخدمت إختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات آداء المجموعتين التجريبية والضابطة.

نتائج الدراسة وتفسيرها :

التحقق من صحة الفرض الأول :

قامت الباحثة بحساب دلالة (ت) لمتوسطين غير مرتبطين حيث ن١ = ن٢

جدول رقم (١)

يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية قبل وبعد التجربة

العامل المقاس	للمجموعة	م	ع	ت	د.ح	دالة ت
التذوق اللغوى	قبلى	٣٦,٥٣	٧,٤٨	٣٠,٥٦	٢٩	دالة عند مستوى أقل من ٠,٠١
	بعدى	٧٦,٣٤	٦,٥٥			

من الجدول السابق رقم (١) يتضح أن قيمة ت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠١ مما يؤكد وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى التذوق اللغوى للمجموعة التجريبية قبل وبعد التجربة لصالح درجاتهم بعد آداء التجربة وهذا إنما يؤكد على فعالية النماذج المختارة وطريقة القراءة السمعية التى قامت بها الباحثة فى تنمية التذوق اللغوى عند الأطفال ... وهذا يتفق مع كثير من الدراسات التى أكدت على أهمية دور النماذج المقروءة على الأطفال فى تنمية مهارات الإستماع والتعبير مثل دراسة كل من فوقية رضوان (١٩٨٣) وثناء عبد المنعم (١٩٩٠) ودراسة وايت هارست (١٩٨٨) ودراسة جريت هاوس (١٩٩١) ودراسة جويس ماكيل (١٩٩٦) ... حيث أكدوا جميعاً على أهمية القراءة بالإستماع فى تنمية مهارات الإستماع والمحادثة والتعبير اللغوى عند الأطفال.

التحقق من صحة الفرض الثانى:

جدول رقم (٢)

يوضح مدى تأثير التجربة على أبعاد التذوق اللغوى

لأطفال المجموعة التجريبية بعد التجربة

العامل المقاس	المجموعة التجريبية	ت	مستوى الدالة	إيتا٢	د
الإدارك السمعى	قبلى	٢٦,٤٢	دالة عن مستوى أقل من ٠,٠٠١	٠,٩٤	٧,٤٠
	بعدى				
التذكر السمعى	قبلى	٢٨,٧٢	دالة عن مستوى أقل من ٠,٠٠١	٠,٩٥	٩,٠٧
	بعدى				
المفردات اللغوية	قبلى	٣٠,٥٤	دالة عن مستوى أقل من ٠,٠٠١	٠,٩٦	٩,٨٥
	بعدى				
الفهم اللغوى	قبلى	٢٦,٤٠	دالة عن مستوى أقل من ٠,٠٠١	٠,٩٣	٧,٣٠
	بعدى				
وضع البدائل	قبلى	١٤,٥١	دالة عن مستوى أقل من ٠,٠٠١	٠,٨٢	٤,٢٠
	بعدى				
التعبير اللغوى	قبلى	٢١,١٥	دالة عن مستوى أقل من ٠,٠٠١	٠,٩٤	٦,٠٦١
	بعدى				
المعرفة اللغوية	قبلى	١٦,٤١	دالة عن مستوى أقل من ٠,٠٠١	٠,٨٥	٥,٠٢
	بعدى				
الإحساس اللغوى	قبلى	١٣,٧٠	دالة عن مستوى أقل من ٠,٠٠١	٠,٨١	٣,٥٠
	بعدى				

يتضح من الجدول رقم (٢) أن التجربة ساهمت بشكل واضح وفعال فى تنمية أبعاد التذوق اللغوى عند أطفال المجموعة التجريبية وهذا يأتى نتيجة المناسبة النماذج المختارة بدقة كنتيجة لدراسة منى عمران (١٩٨٥) على موائمة برنامج غنوة وحدوتة للغة الطفل وفهمه لها. ويتضح أيضاً من الجدول أن أعلى دلالة للفروق تظهر فى تعليم الطفل مفردات لغوية وتأتى هذه النتيجة متوافقة مع معظم الدراسات التى تمت فى هذا الجانب كدراسة فوقية رضوان (١٩٨٣) ودراسة نجوى عبد الجواد (١٩٩٩) ودراسة فاطمة أبو اليزيد (٢٠٠٣) ودراسة جون ميلانو (١٩٧٧) ودراسة وايت هارست (١٩٨٨) وجرين هاوس (١٩٩١) وكذلك دراسة ديفيد آرنولد (١٩٩٤) حيث أشارت جميعها إلى أهمية قراءة القصص والكتب فى تنمية المفردات اللغوية للطفل. ونلاحظ أيضاً من خلال الجدول أن بعد الإحساس اللغوى أقل الأبعاد فى النمو على الرغم من أنه ذو دلالة حيث ترى الباحثة أن ذلك يرجع لعوامل النضج نفسها والفروق الفردية. أما البعد الثانى فى التأثير فيظهر فى كل من الإدراك السمعى والتذكر السمعى ... وتأتى هذه النتيجة متوافقة مع نتائج دراسة كل من نجوى عبد الجواد (١٩٩٩) ودراسة جيرالدين (١٩٩٠) وبيفرلى أوتو (١٩٩٤). حيث أشارت جميعها إلى أن قراءة القصص والكتب تنمى عند الأطفال مهارات الإدراك والتذكر السمعى.

... يتضح أيضاً من الجدول تأثير النماذج المقدمة على نمو الفهم والتعبير اللغوى عند الأطفال ... وهذه النتيجة متفقة مع نتائج كل من فوقية رضوان (١٩٨٥) وثناء عبد المنعم (١٩٩٠) ونجوى عبد الجواد (١٩٩٩) وإيفا كلارك (١٩٨٣) وجيلسون (١٩٨٦) حيث أشارت نتائج هذه البحوث إلى أن إعداد البرامج والقراءة من النماذج المختارة بعناية مثل القصص والكتب تلعب دور كبير فى تنمية مهارات التعبير اللغوى والفهم اللفظى عند أطفال الروضة ... ويشير كل من بعد وضع البدائل والإحساس اللغوى إلى إسهام النماذج المعدة فى إثرائهم عند الأطفال موضع التجربة حيث توجد فروق ذات دلالة عند مستوى أقل من ٠,٠١ إلا أن التأثير أقل من الأبعاد الأخرى وتعزى الباحثة هذه النتيجة إلى صعوبة هذين البعدين وتأثير عاملى النضج والنمو والفروق الفردية بين الأطفال ... كما تأتى نتيجة التأثير متوافقة

مع نتائج بعض الدراسات مثل دراسة نجوى عبد الجواد (١٩٩٩) وفاطمة أبو اليزيد (٢٠٠٣) وجيلسون (١٩٨٦) وإيفا كلارك (١٩٨٣) حيث أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أهمية القراءة الجهرية للأطفال وعرض القصص فى إثراء التراكيب والقواعد اللغوية والإدراك الحسى للموضوعات والإرتقاء بلغة الطفل.

التحقق من صحة الفرض الثالث:

جدول رقم (٣)

العامل المقاس	للمجموعة	م	ع	ت	دالة ت
التذوق اللغوى	التجريبية	٧٦,٣٤	٦,٥٥	١١,٤٥	دالة عند مستوى أقل من ٠,٠١
	الضابطة	٤١,١٢	٦,٩٨		

من الجدول السابق يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من ٠,٠٠١ من الجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق النماذج لصالح المجموعة التجريبية.

وهذا يشير إلى فعالية النماذج المقدمة فى تنمية التذوق اللغوى حيث تم إختيار النماذج بدقة وتجئ النتيجة متوافقة مع بعض الدراسات حيث أكدت دراسة فوقية رضوان (١٩٨٥) عن مدى ملاءمة برنامج غنوة وحدوتة للأطفال حيث وجدت ملائمة كلمات القصص والأغانى لسن الأطفال. كذلك إختارت الباحثة النماذج الأخرى لكتاب أطفال حائزين على جوائز عديدة فى مجال الكتابة للأطفال. وتتفق النتيجة مع معظم الدراسات السابقة والتى أشارت إليها الباحثة سابقاً والتى أكدت جميعها على أهمية القراءة للأطفال من نماذج مختارة بعناية سواء أكانت قصة أو كتاب أم شعر فى تنمية التعبير اللغوى وحسن الإستماع والمحادثة والإدراك الحسى اللغوى ... وغيرها.

التحقق من الفرض الرابع:

جدول رقم (٤)

يوضح دلالة الفروق بين درجات المجموعة التجريبية والضابطة فى الأبعاد الفرعية لإختبار التذوق اللغوى بعد تطبيق النماذج

العامل المقاس	المجموعة التجريبية		المجموعة التجريبية		ت	مستوى الدالة
	م	ع	م	ع		
الإدارك السمعى	٢٠,٧	٣,٧٧	١٣,٧	٥,٢	٥,٨٥	دالة عن مستوى أقل من ٠,٠١
التذكر السمعى	١٨,٦٢	٢,٦٦	٩,٣٠	١,٧٨	١١,٠٢	دالة عن مستوى أقل من ٠,٠١
المفرادات اللغوية	٢٠,١٨	٢,٤٤	١٦,٢٤	١,٧٦	١٣,٠٦	دالة عن مستوى أقل من ٠,٠١
الفهم اللغوى	٣٧,٥	٩,٨٨	٢٣,٦	٥,٣	٣,٣٢	دالة عن مستوى أقل من ٠,٠١
وضع البدائل	١٩	١١,٦٦	٦,١٣	٧,٠٩	٣	دالة عن مستوى أقل من ٠,٠١
التعبير اللغوى	١٩,٥	٣,٨٨	١٣,٦	٥,٣٦٩	٤,٨٤	دالة عن مستوى أقل من ٠,٠١
المعرفة اللغوية	١٨,٣	٢,١٣	٨,١٢	١,٩٢	٩,٨٣	دالة عن مستوى أقل من ٠,٠١
الإحساس اللغوى	١٠,٢٤	١,٥٩	٧,٥٣	١,٧٦	٧,٤١	دالة عن مستوى أقل من ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات المجموعة الضابطة فى جميع الأبعاد الفرعية لإختبار التذوق اللغوى وذات مستوى دلالة ما بين أقل من ٠,٠١ وأقل من ٠,٠٠١ وهذا إنما يدل على فعالية النماذج المختارة فى إنماء الأبعاد الفرعية للإختبار. ونلاحظ وجود تفارب فى الدرجات عند بعد المفردات اللغوية (على الرغم من وجود فروق جوهرية ذات دلالة) ويعزى هذا إلى عالم النضج وكذلك المنهج الذى يدرس من قبل المدرسة. وقد يعزى أيضاً إلى إختلاط المجموعتين فى بعض الوقت ونقل الخبرة تدريجياً إلى أطفال المجموعة الضابطة من قبل أطفال المجموعة التجريبية مثل الغناء أو إلقاء بعض الكلمات الشعرية أثناء لعبهم معاً فى فترات الفسحة وعند الخروج من المدرسة.

الفرض الخامس:

جدول رقم (٥)

يوضح دلالة الفروق بين الذكور والإناث فى إختبار التذوق اللغوى بعد التجربة

العامل المقاس	للمجموعة	م	ع	ت	دالة ت
الإدراك السمعى	ذكور	٢٥,٩١	٨,٧٥	٠,٩٣	غير دالة
	إناث	٢٦,٤	٦,٦٩		
التذكر السمعى	ذكور	٣٦,٥	٢٨,٢٥	٠,٩٩	غير دالة
	إناث	٣٤,٦٢	٢٠,٤١		
المفردات اللغوية	ذكور	١٥,٩٥	١٧,٣١	١٧,١٦	دالة عند مستوى أقل من ٠,٠١ لصالح الإناث
	إناث	٣٥,٦٤	٢٩,١٢		
الفهم اللغوى	ذكور	١٢,٤٥	٥,٥٤	٠,٩٦	غير دالة
	إناث	١٣,٢١	٦,٣٠		
وضع البدائل	ذكور	١٥,٣١	٩,٢٠	٠,٨٩	غير دالة
	إناث	١٦,١٢	١٠,٧٥		
التعبير اللغوى	ذكور	٢٤,١٢	٥,٧٧	٨,٦٢	دالة عند مستوى أقل من ٠,٠١
	إناث	٢٩,٢	٦,١٧		
المعرفة اللغوية	ذكور	٢١,٧٢	٤٧,٢٢	٠,٣٨	غير دالة
	إناث	٢١,٥٢	١١٣,٠٦		
الإحساس اللغوى	ذكور	١٥,٥٢	٩,٢٢	٠,٨٥	غير دالة
	إناث	١٦,١٣	١٠,٧٥		

من الجدول السابق يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى أبعاد الإدراك السمعى والتذكر السمعى والفهم اللغوى ووضع البدائل والمعرفة اللغوية والإحساس اللغوى وتتحدد الفروق فى بعدين إثنين فقط هما المفردات اللغوية والتعبير اللغوى لصالح الإناث وترى الباحثة أن هذه النتيجة تأتى كنمو إجتماعى طبيعى للبنت حيث تتسم البنات بكثرة الكلام والحديث فى تلك الفترة لأنها تجلس كثيراً مع أمهاتهن وقريباتهن يلعبن دور الأمومة ويتسامرن فيما يشاهدونه من أفلام ومسلسلات وحكايات، أما البنين فيتصفون بكثرة اللعب والحركة، كما تأتى هذه النتيجة متوافقة مع نتائج بعض الدراسات مثل دراسة سميت أنا (١٩٩١) التى أشارت إلى تفوق الإناث فى الثقافة اللغوية عن الذكور كذلك دراسة حسن شحاتة وفيوليت فؤاد (١٩٩٢) ودراسة إيمان زكى (١٩٩٢) عن الإستعداد للقراءة، كما تأتى هذه النتيجة كنمو طبيعى فى اللغة عند الإناث إذ أشارت كثيراً من الدراسات النظرية على أن البنات يفقن البنين فى النطق وعدد المفردات اللغوية وطول الجملة وعدد الوحدات الصوتية فى هذه الفترة أكثر من البنين وبإجراء النمو تتلاشى هذه الفروق (على مدكور، ١٩٩٣).

التوصيات:

١ـ على القائمين بإعداد مناهج الروضة مراعاة إنتقاء قصص الأطفال الجيدة وإدخالها ضمن المقرر الدراسى لإجبار المعلمات على القراءة للأطفال.

٢ـ إعداد شرائط كاسيت تستعين بها المعلمة فى أدائها اللغويعلى غرار اللغات الأخرى.

ـ يجب عقد إختبارات آداء فى قراءة وإلقاء قصص الأطفال ضمن إختبارات كليات إعداد معلمات رياض الأطفال.

٣ـ الإهتمام بإعداد معلمة الروضة إعداداً لغوياً جيداً فهى المثل والقدوة للأطفال.

٤ـ تفعيل برامج الأنشطة الصيفية فى الروضات، وإدخال أنشطة الإستماع والتحدث ضمن تلك البرامج.

٥ـ نشر الوعى الثقافى للآباء والأمهات من خلال الدوريات ودليل الآباء والإعلانات للإهتمام بالقراءة لأطفالهم والتدقيق فى كل ما يسمعه الأطفال ويشاهدونه.

٦ـ إجراء مسابقات دورية للكبار الذين يكتبون للأطفال فى مجال القصة والشعر والأغنية. كذلك مسابقات للأطفال على غرار المسابقات الفنية.

٧ـ الإهتمام بتشكيل لجان متخصصة تشمل العاملين فى مجال الطفولة والإعلاميين لوضع برامج خاصة بالأطفال بالإذاعة والتليفزيون بما يتفق مع لغتنا وثقافتنا للحفاظ على هذا التراث الحضارى والهوية العربية.

المراجع:

١ـ أحمد نجيب : أدب الأطفال علم وفن، دار الفكر العربى، القاهرة، ١٩٩١ .

٢ـ ثناء عبد المنعم : برنامج مقترح فى قصص الأطفال لتلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الأساسى وتأثيره على نموهم اللغوى، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس، ١٩٩٠ .

٣ـ حسام الخطيب : هموم اللغة العربية فى عصرنا، مجلة المعرفة، العدد ١٧٨، ١٩٧٦ .

٤ـ حسن شحاتة، وفيوليت فؤاد : الكفاءة اللغوية، مجلة ثقافة الطفل، المركز القومى لثقافة الطفل، وزارة الثقافة، مجلد ٨، ١٩٩٢ .

٥ـ زكريا تامر : النمور فى اليوم العاشر، (مجموعة قصصية)، دار الرياض الريس للكتب والنشر، لندن ١٩٩٤، ط ٣.

٦ـ سرجيوسبينى : التربية اللغوية للطفل، ترجمة فوزى عيسى وعبد الفتاح حسن، دار الفكر العربى، القاهرة، ٢٠٠١ .

٧ـ عبد الله الدنان : اللغة العربية الفصحى لأطفال الرياض بالفطرة، مجلة خطوة، العدد الثامن، أكتوبر ١٩٩٩ .

٨ـ على أحمد مدكور : كيف تنمى ثقافة طفلك اللغوية، سفير، القاهرة، ١٩٩٣ .

٩ـ فائقة على أحمد : برنامج مقترح لتنمية التذوق الجمالى والإبتكار لطفل ما قبل المدرسة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس، ١٩٩٥ .

١٠ـ فائقة على أحمد وإيمان زكى : فعالية القصص فى تنمية المهارات اللغوية وبعض عمليات التفكير عند طفل ما قبل المدرسة، مؤتمر المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس، المجلد الثانى ، يوليو ٢٠٠٠ .

١١ـ فاطمة أبو اليزيد أحمد : فاعلية قراءة القصة على الأطفال مقابل روايتها فى تنمية المفردات اللغوية لطفل الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس، ٢٠٠٣ .

١٢- فوقية حسن رضوان : أثر القصص على بعض جوانب النمو اللغوى لدى طفل ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

١٣- محمد حسن المرسى : مستوى القراءة اللازم لتذوق جماليات النص الأدبى مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد العشرون، فبراير ٢٠٠٣ .

١٤- محمد صالح سمك : فن التدريس للغة العربية، الأنجلو المصرية، القاهرة ١٩٩٨، ط٤.

١٥- منى أحمد محمود عمران : تحليل اللغة المقدمة لطفل ما قبل المدرسة من خلال بعض برامج الأطفال الإذاعية، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ١٩٨٥.

١٦- منهج مدارس كندا فى تعليم فنون اللغة، ترجمة منى إبراهيم اللبودى، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد الحادى والعشرون، مارس ٢٠٠٣.

١٧- نجوى سيد عبد الجواد : الخبرات الأسرية المبكرة لإنماء المهارات اللغوية لدى طفل ما قبل المدرسة، مجلة دراسات طفولة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، العدد ٣، مجلد ٢، أبريل ١٩٩٩.

١٨- نزار وصفى اللبدى : أدب الطفولة واقع وتطلعات، دار الكتاب الجامعى، العين، الإمارات العربية المتحدة، ٢٠٠١.

المراجع الأجنبية:

1- Beverly O & Iind J : Let_s read together parents and children in the preschool classroom, paper presented at the Chicago Metro associate of the education of young children conference 1994.

2- Chomskey, Noam : Review of B.F. skinners verbal behavior, in Language, XXXV, January _ March 1959.

3- David Arnold and Others : Accelerating language development through picture book reading replication and extension to a videotape training format. Journal of Educational Psychology, Vol. 36, p. 335-243, 1994.

4- Geraldine E. Westwood : Cooperative home school development program to inherence listening shills of kinder gartin children, paper presented at Annual Meeting of the National Reading Conference, 55th ed 199.

5- Gleason, J., Development of language, Columbus OH, Merril, 1985.

6- Great House, Noelle and Other, The effects of relelling stories on comprehension and language growth of kinder gartin children, Education Early Childhood, Vol. 52, Indiana State University, 1991.

7- Joyce H. McNil & Susan A Fouler, Using story reading to encourage children_s conversations, Teaching Exceptional children, Journal Arlides, p. 47, 1996.

8- Lois A Mautte, The effects of adult, Interactive behaviors upon the language development and selected reading skills of prehinder gartin, At risk students, Florida Educational Research and Development Council, Inc., Sanibel Country Research of Publication, 1990.

9- Robbins, G. & Other : Reading story books to kinder gartners helps them learn new vocabulary word, Journal of educational psychology, Vol. 8, 1994.

10- Senechal, M : The differential effect of story book reading on preschoolers acquisition of expressive on receptive vocabulary, Journal articles, 1991.

11- Senechal, M et al: Individual differences in 4 years old children acquisition of vocabulary during story book reading, Journal of educational psychology, Vol. 81, 1995.

12- Senchal, M. et al., Kmowledge of story books as apredictor of young children_s vocabulary, Journal of Educational Psychology, Vol. 88, 1996.

13- Van Geraenou M : Tel me a story, using children_s oral culture in preschool seeting opining, papers Journal articles, 1990.

14- White Hurst & others : Accelerating language development through picture book reading journal of development psychology, 24th ed. 1988.